الأمم المتحدة

A/56/1019–S/2002/867

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
2 August 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ٤٢ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

رسالة مؤرخة ٢ آب/أغسطس ٢٠٠٢ موجَّهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، وبالإشارة إلى المزاعم والتلفيقات الواردة في رسالة ممثل إسرائيل المؤرخة ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٢ (A/56/1001-S/2002/743)، وعدد من رسائل أخرى سابقة تتضمن مزاعم مماثلة، يشرفني أن أوجِّه انتباهكم إلى ما يلي:

على النقيض من المزاعم الواردة في الرسالة المذكورة، فإن جمهورية إيران الإسلامية لا تقدم سوى الدعم الإنساني والسياسي والمعنوي لأولئك الذين انتهجوا سبيل المقاومة المشروعة والمعترف بها دوليا لاحتلال النظام الإسرائيلي لأرضهم.

ومن الواضح أن الآلة الإسرائيلية عمدت، خلال الأشهر التي تلت أحداث ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، إلى الإسراع بنشر مجموعة متتابعة من الإشاعات والأكاذيب الرسمية دونما كابح، متبعة بذلك طرقا لئيمة للاستفادة من تلك المأساة التي حلَّت بالشعب الأمريكي. وفي سياق حملة سياسية وإعلامية تبثها في كل الجهات، إنما تسعى إلى جرّ أكبر عدد ممكن من العناصر المتشددة إلى التحامل على إيران من أجل تقويض الدعم المعنوي المقدم إلى أولئك الذين يقاومون احتلالها للأراضي العربية. ووفقا لما يلفقه الإسرائيليون، تقوم إيران، يوما بنشر حرسها الثوري في لبنان، ويوما آخر، تقوم بإنشاء معسكرات تدريب في البقاع، ثم تقوم بنشر ١٠ ٠٠٠ صاروخ كاتيوشا على الأرض اللبنانية وهلمّ جرا.

050802 050802 02-50761 (A)
0250761

وتمثِّل لعبة الدعاية الإسرائيلية استراتيجية مغلوطة متعددة الأذرع تهدف إلى الهروب من الضغوط المتصاعدة التي تشكلها المقاومة ضد الاحتلال والرأي العام العالمي. غير أن التاريخ، عبر مراحله الطويلة، لم يشهد قوة قائمة بالاحتلال استطاعت أن تعرف الراحة وأن تحمي نفسها من غضب أولئك الذين تحتل أرضهم. لذلك فمهما حاول النظام الإسرائيلي ذرّ الرماد في العيون، فلن يستطيع أن يحجب الحقيقة الناصعة وهي أن هذا النظام يقتات بما اختطفه بالقوة من الآخرين ويسعى دون جدوى إلى التشبث بما انتزعه بلا قانون أو مشروعية.

أما بالنسبة لأولئك الذين يروجون هذه المزاعم اللامسؤولة ضد حكومتي، فيكفي أن أشير إلى آخر جريمة حرب شنيعة ارتكبها النظام الإسرائيلي عندما استهدف عن عمد مدنيين أبرياء في غارة جوية شنَّها قبيل فجر يوم ٢٣ تموز/يوليه بأن ألقى قنبلة يبلغ وزنها طنا واحدا من مقاتلة نفاثة طراز إف - ١٦ على حيّ سكني مكتظ بالسكان في غزة.

سأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٤٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد ح. **فادايفارد**
السفير
والقائم بالأعمال المؤقت